S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان السودان

أمام

المجلس الإقتصادى والإجتماعى

حول

"المنتدى السياسى الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة"

السيد المندوب الدائم
السفير/ عمر دهب فضل

نيويورك : ٢٠ يوليو ٢٠١٦

(الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،،

نود فى البدء أن نتقدم بالشكر للسيد رئيس المجلس الإقتصادى والإجتماعى التابع للأمم المتحدة على عقد إجتماعات المنتدى السياسى الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة فى دورة المجلس للعام ٢٠١٦ .

ويود وفدى أن يضم صوته للبيان الذى أدلى به مندوب تايلاند الموقر بأسم مجموعة الـ ٧٧ والصين كما يضم صوته أيضاً للبيان الذى أدلى به مندوب تونس الموقر بأسم المجموعة الأفريقية، ونود أن نتقدم بهذا البيان بصفتنا الوطنية.

أن أهم النتائج التى تمخضت عن مؤتمر ريو + 20 تمثلت فى إستحداث هذا المنتدى كإطار مؤسسى معزز للتنمية المستدامة يهدف إلى الإستجابة على نحو منسق وفعال للتحديات الراهنة والمقبلة فى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بإبعادها الثلاثة الإقتصادية والإجتماعية والبيئية.

السيد الرئيس،،،

يكتسي موضوع المنتدى السياسى رفيع المستوى لهذا العام وهو ضمان أن لايتخلف أحد عن الركب أهمية كبرى إذ أنه ينعقد لأول مرة بعد إعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وحتى نضمن أن لا يتخلف أحد عن الركب يجب علينا أن نعمل معاً لمعالجة التحديات الكثيرة التى تواجها البلدان النامية وفى مقدمتها القضاء على الفقر بكافة أشكاله بما فى ذلك الفقر المدقع إذ أنه يمثل تحدياً أساسياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب التحديات الأخرى فى بناء القدرات والتدريب التقني ونقل التكنولوجيا والتمويل .

إن الحق فى التنمية ومبدأ المسئوليات المشتركة لكن المتباينة يجب أن يظل هو الأساس الذى تقوم عليه جهود التنمية المستدامة كما أن تنفيذ خطة التنمية المستدامة يستوجب شراكة عالمية تؤكد على دور التقنية فى التنمية وضرورة نقل التكنولوجيا الحديثة إلى البلدان النامية مما يساعدها على تعزيز الإستدامة والنمو الشامل .

إن وفدى يود أن يشيد بالإستعراضات الوطنية الطوعية التى قدمتها بعض البلدان حول الخطوات التى إتخذتها لتنفيذ أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، حيث تعكس هذه الخطوات إستراتيجات هذه الدول وخططها الوطنية التى تتوائم وتتسق مع أهداف التنمية المستدامة وتمثل بذلك إنموذجاً حياً لتشارك التجارب والخبرات مع الدول الأخرى فى هذا المنتدى .

السيد الرئيس،،،

إن وفدى يود أن يؤكد على أننا على المستوى الوطنى قد شرعنا فى وضع الخطط والسياسات بين الوزارات المعنية والقطاع الخاص والمجتمع المدنى بما يضمن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال منظومة تتبع لرئاسة الجمهورية، وفى إطار هذه المنظومة ستعمل الخطة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ومعالجة العديد من التحديات المتمثلة فى البنيات التحتية، تحديات التغيرات المناخية، توفير الطاقة والإعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، إعطاء الأولية للدول ذات الأوضاع الخاصة خاصة الدول الافريقية والدول الأقل نمواً والدول الخارجة من النزاعات، وتحقيق السلام إذ لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة بدون توفر السلام، وبناء القدرات فى الدول النامية فيما يتعلق بجمع البيانات وتحليلها والإستفادة منها فى توفير المعلومات لمتخذى القرار وقياس التقدم المحرز على كافة المحاور بناءاً على المؤشرات الوطنية والأولويات الوطنية وفقاً للواقع فى كل دولة، ولابد من توفر شراكة عالمية من أجل توفير الموارد المالية وغير المالية فى إطار التعاون الإقليمى .

السيد الرئيس،،،

إن الوفاء بالإلتزامات من قبل الدول المتقدمة تجاه الدول النامية فى مجال بناء القدرات ونقل التكنولوجيا سيساهم كثيراً فى دعم الدول النامية لتنفيذ جدول أعمال ٢٠٣٠، كما أن إزالة العقوبات الآحادية والإجراءات الإقتصادية القسرية التى تفرضها بعض الدول المتقدمة على الدول النامية تمثل عاملاً هاماً فى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ذلك لأن هدف ان لايتخلف أحد عن الركب يتناقض جوهرياً وعلمياً وعملياً مع أيه عقوبات أحادية واجراءات إقتصادية قسرية، أننا بذلك نضع الجميع أمام مسئولياتهم .

شكراً السيد الرئيس ،،،